فاعلية استخدام نموذج بايبي (Bybee) البنائى على تحسين بعض الأداءات المهارية المركبة والتحصيل المعرفى في كرة اليد

د/ مروة محمود عفيفي (*)

مقدمة البحث:

تشهد الفترة الحالية محاولات جاده لتطوير التعليم بجميع مراحله، ويتطلب العصر الحديث من القائمين بالعملية التدريسية ان يكونوا ملمين باستمرار بكل ما هو جديد، وان يستخدموا استراتيجيات تعليميه متنوعة بحيث تغرس في المتعلمين حب الاطلاع والبحث والابتكار والابداع والتفكير العلمي المنظم، وكذلك يخلق لديهم جو من التعاون والتفاعل الايجابي في العمليه التعليميه، وهذا ينعكس عليهم وعلي الأداء في جوانب تعلم المهارات الحركية المختلفة بافضل الصور.

وقد ظهرت نظريات تعليميه حديثه في مجال التعليم، ومن تلك النظريات النظريه البنائيه والتي تعتمد على استراتيجيات ونماذج مختلفه للتعلم تساعد على ممارسه المتعلمون الاستقصاء لحل المشكلات الحقيقيه في البيئه التعليميه، كما تعتمد على المناقشه والعصف الذهني، وفي الواقع انها لا تقدم المعرفه الجاهزه للطلاب فقط، وانما تحثهم على العمل النشط الدؤوب لبناء المعرفه بذاتهم، كما تتطلب بناء مهارات التعلم الذاتي لديهم، حيث ان النظريه البنائيه ترتكز على التسليم بأن كل ما بين بواسطه المتعلم يصبح ذا معني له مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفرديه ولذا فانها ترتكز على اعداد المتعلم لحل مشكلات في ظل مواقف او سياقات غامضه. (١٩: ١)

يشير "**يحيي آل عوض**" (٢٠١٣م) إلى أن نموذج بايبي البنائي له أثر ايجابي في تعلم المفاهيم والتي تشكل الأساس لفهم العلم وتحديد الصفات المشتركه بين الكثير من الحقائق المنفرده، لذا فإن تعلم المفاهيم يعتبر محورا رئيسيا في أي تعلم، وذلك لأن توضيح المفاهيم الاساسيه يمكن التلميذ من فهم أي موضوع، كما يشتمل نموذج بايبي البنائي على معظم أفكار التعلم البنائي حيث يعتبر نموذجا تدريسيا فعالا قائما على البحث يساعد المتعلمين على تعلم المفاهيم العلميه الأساسيه من خلال اشتراكهم وعملهم، ويهدف إلى السماح للمتعلمين بتطبيق المعرفه السابقة وتطوير الاهتمامات وحب الاستطلاع، والتعزيز الايجابي لنواتج التعلم في مستويات معرفية مختلفة. (٢٢: ٢٥)

(*) مدرس بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق

وتتأسس استراتيجية التعلم البنائي على اربعة مراحل أساسية وتتمثل في مرحلة الدعوة وفي هذه المرحلة يتم دعوة الطلاب إلى التعلم ومرحلة الاستكشاف والابتكار وهذه المرحلة تخاطب قدرات الطلاب في البحث عن اجابات لاسئلتهم الخاصة التي تولدت لديهم من خلال الملاحظة والقياس والتجريب ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول وفي هذه المرحلة يقدم الطلاب اقتراحاتهم لتفسيرات الحلول من خلال مرورهم بخبرات جديدة عليهم ومن خلال ادائهم للتجارب الجديدة وفي هذه المرحلة ايضا يتم تعديل مالدي المتعلمين من تصورات بديلة أو إحلال المفاهيم العلمية السليمة محل ما لديهم من مفاهيم خاطئة ومرحلة إتخاذ الاجرءات وهذه المرحلة تتحدي قدرات المتعلمين لايجاد تطبيقات مناسبة لما توصوا إليه من حلول أو استنتاجات وكذلك لتنفيذ هذه التطبيقات عمليا. (١٦: ٥٦)، (٢١: ٨١)

ويضيف **Knowles (٢٠٠٥م)** إلي أن النظرية البنائية تعني أن التعلم عبارة عن عملية ايجابية نشطة يتعلم فيها الطالب افكارا جديدة مبنية على معارف وخبرات تعليمية سابقة وهذا التعلم يتم عن طرق دمج المعلومات الجديدة في المعرفة القديمة المتوفرة عند المتعلم ومن ثم يجري تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لاستيعاب الخبرات الجديدة وهي بذلك تختلف عن مفاهيم السلوكيين حول المتعلم وعملية التعلم والحصول على المعرفة حيث يعدون المعرفة شيئا خاملا قابلا للانتقال بشكل تلقائي والمتعلمين كانهم اوعية فارغة لاستقبال المعرفة. (٢٥: ٢٠)

ويضيف "**خالد حمودة وأشرف كامل**" **(٢٠١٨م)** أن كرة اليد تشكل صورة متكاملة لتنمية الفرد، كما أن تعلمها يحقق معظم أهداف التربية الرياضية عامة من حيث التنمية الشاملة السليمة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، كما توفر لكل فرد مايتلائم مع إشباع حاجاته وشعوره بالرضا والسرور، بالإضافة إلي تعليم كرة اليد يساعد علي تنمية الاتجاهات والميول والمهارات الحركية. (٣ : ٥٣)

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر كرة اليد بالكلية عدم قدرة الطالبات علي الاستمرار في أداء المهارات سواء الأساسية أو الهجومية المركبة بصورة متقنة عند تكرار الأداء للمهارة أكثر من مرة حيث تظهر الأخطاء الفنية، وتري الباحثة أن ذلك قد يرجع الي افتقار عامل التشويق والاثارة والتنوع أثناء عملية التدريس حيث الأسلوب التقليدي المتبع للشرح يعتمد علي التلقين واداء النموذج فقط، إضافة أن مهارات كرة اليد تحتاج البعد عن أساليب تقليدية وتحتاج اساليب حديثة يتوافر بها تحقيق التفكير والابتكار والابداع، وتتحقق فيها

توافر المشاركة للطالبات، ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات المرجعية التى تناولت أساليب حديثة تتفق مع ما هو تسعى إليه في مشكلة البحث كدراسة كلا من **هوكانين Hokkanen** (٢٠١١)(٢٤)، **دراسة دينا أحمد** (٢٠١٥م)(٤)، **دراسة سناء الميـاح** (٢٠١٦م)(٩)، **ودراسة سنتورك وكامليير (Senturk and Camliyer** ٢٠١٦م)(٢٦)، **محمود على** (٢٠١٦م) (١٥)، **مني مصطفي** (٢٠١٦م) (٢٠)، **ايمان عبدالعزيز** (٢٠١٧م) (١)، **عبدالبديع عبدالهادي** (٢٠١٨م)(١١)، **وريهام مجدي** (٢٠١٨م)(٧)، **محمود السيد** (٢٠١٨م) (١٤)، **غادة محمد يوسف**" (٢٠١٩)(١٢) قد تناولوا اساليب حديثة لاساليب التعليم الا ان لم يتطرق احد من الباحثين الي إستخدام نموذج بايبي البنائي في المهارات الاساسية في كرة اليد الامر الذي دعي الباحثه الي استخدام نموذج بايبي البنائى من خلال برنامج تعليمى للتعرف علي تأثيره على تحسين مستوى أداء بعض المهارات في كرة اليد قيد البحث.

مما سبق ترى الباحثة أن مشكلة البحث تتمثل في محاولة التعرف على تأثير استخدام نموذج بايبي البنائي على تحسين التحصيل المعرفى وبعض الأداءات المهارية المركبة في كرة اليد.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث التعرف على فاعلية استخدام نموذج بايبى البنائى على تحسن بعض الأداءات المهارية المركبة والتحصيل المعرفى فى كرة اليد.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ونسب تحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض الأداءات المهارية المركبة والتحصيل المعرفى لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ونسب تحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض الأداءات المهارية المركبة والتحصيل المعرفى لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تحسن بعض الأداءات المهارية المركبة والتحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات:

البرنامج التعليمي: Educational program

يعرفه "**مصطفي السايح**" (٢٠٠٩) بأنه "عبارة عن خطوات تنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفا وما يتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانيات تحقيق لهذه الخطة". (١٩: ١٨)

التعلم البنائي: Educational constructivist

هو نموذج تعليمي يكون فيه المتعلم محور العمليه التعليميه فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها تساعد في حل المشكله ومناقشة الحلول المشتركه ودراسه إمكانيه تطبيق هذه الحلول بصوره علميه في أرض الواقع. (١٨: ٣٢)

نموذج بايبي البنائي: Constructivist Bybe Model

الرباط عرفته (٢٠١٥) بأنه نموذج تعليمي قائم على النهج البنائي للتعليم والذي يرى أن المتعلمين يبنون أفكارا جديدة استناداً إلى أفكارهم القديمة.(٦: ٧٨)

الدراسات المرجعية:

- دراسة "**هوكانين Hokkanen**" (٢٠١١) (٢٣) "معرفة أثر نموذج بايبي على فهم ودافعية التلاميذ في مقرر الكيمياء بتركيا" وهدفت معرفة أثر التدريس بنموذج بايبي على تحصيل الطالب واهتمامهم وزيادة ثقتهم في مقرر العلوم في ولية مونتانا بامريكا واستخدم المنهج شبة التجريبي، وتمثلت العينة في (١٤١) تلميذة وأظهرت النتائج أثر نموذج بايبي على تحصيل الطالب واهتمامهم وزيادة ثقتهم.
- دراسة "**راجح فوزى أحمد غالى**" (٢٠١٢م) (٥) "تأثير القدرات التوافقية الخاصة على بعض الأداءات المهارية الهجومية المركبة لناشئ كرة اليد" وتهدف الدراسة الى التعرف على تأثير القدرات التوافقية الخاصة على بعض الأداءات المهارية الهجومية المركبة لناشئ كرة اليد، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، واشتملت عينة البحث على عدد (١٤) لاعب كرة يد، ومن أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين كل من المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة "**سنتورك وكامليير Senturk and Camliyer**" (٢٠١٦) (٢٦) "استخدام نموذج تعليمى جديد في التربية الرياضية" وتهدف إلى التعرف على استخدام نموذج تعليمى جديد في التربية الرياضية ودورة التعلم الخماسية E'so ، واستخدموا المنهج التجريبي، وتمثلت العينة في (١٠) طلاب وأشارت النتائج الى أن هذا النموذج فكرة جديدة في التعلم البنائى لتعليم التربية البدنية.

- دراسة "**سناء المياح**" (٢٠١٦م) (٩) "تأثير نموذج بايبي (التعلم البنائى) في تعليم فعالية رمى القرص للتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية" وتهدف إلى التعرف على تأثير نموذج بايبي (التعلم البنائى) في تعليم فعالية رمى القرص للتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية، واستخدمت المنهج التجريبي، وتمثلت العينة في (١٠) طلاب، وأشارت النتائج إلى أن نموذج بايبي يعطى للمتعلم للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشاكل التى تواجه عملية التعليم مما يقود التلميذ إلى استخدام التفكير الابتكارى الأمر الذى يؤدى إلى تطوير عملية التعلم لديه.
- دراسة "**غادة محمد يوسف**" (٢٠١٩) (١٢) "تأثير استخدام نموذج بايبي البنائى على تعلم بعض مهارات المد والوثب في الباليه" ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام نموذج بايبي البنائى على مستوى أداء بعض مهارات المد والوثب في الباليه لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية- جامعة الزقازيق واستخدمت المنهج التجريبي وتمثلت العينة في (٦٠) طالب وكانت أهم النتائج أن استخدام نموذج بايبى له تاثيراً ايجابيا على مستوى أداء بعض مهارات المد والوثب في البالية لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات المرتبطة فى تصميم منهج واجراءات الدراسة الحالية وتصميم أبعاد ومحتوي البرنامج التعليمي، وكذلك الاستفادة بما توصلت اليه من نتائج فى تفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلى والبعدى وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طالبات تخصص كرة اليد الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق للعام الجامعى **٢٠٢٣/٢٠٢٤م** الفصل الدراسى الثانى حيث قامت الباحثة بالتدريس لهن، وتم إختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل والبالغ عددهن **(٧٥)** طالبة، تم إستبعاد عدد **(٥)** طالبات لغيابهم طول العام، كما تم سحب عدد **(٢٠)** طالبة لإجراء الدراسة الإستطلاعية تنقسم إلى مجموعتين المجموعه المميزه وعددها (١٠) طالبة تم إختيارهم عمدياً من لاعبات كرة اليد، والمجموعة غير المميزة وعددها (١٠) طالبة من طالبات تخصص كرة اليد

بالكلية، وبالتالى أصبحت عينة الدراسة (٥٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٥) طالبة

أسباب إختيار عينة البحث:

- أن أفراد العينة في مستوى تعليمي واحد.
- المهارات الأساسية في كرة السلة (قيد البحث) من ضمن المقرر وفقا للخطة الدراسية.
- توفير المساعدات والأدوات والأجهزة المستخدمة في إجراءت البحث.

جدول (١) يوضح إعتدالية عينة البحث:

جدول (١)

المتوسط الحسابى والوسيط والإنحراف المعيارى ومعامل الإلتواء للمتغيرات قيد البحث (التجانس) ن = ٧٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات الأساسية	السن	سنة	٢١,٠٤	٠,٧٣	٢١	٠,١٦
	الطول	سم	١٦٣,٣٢	٢,٢٨	١٦٣	٠,٤٢
	الوزن	كجم	٦٢,٣٧	٢,٥٣	٦٢	٠,٤٣
المتغيرات البدنية	اختبار الوثب العمودي لسارجنت	سم	١٧,٨١	١,٩٥	١٨	-٠,٢٩
	اختبار الوثب العريض من الثبات	متر	١٣٩,٩٧	٧,٦٢	١٣٩	٠,٣٨
	اختبار دفع الكرة الطبية (٨٠٠كجم)	متر	٧,١٨	١,١٣	٧	٠,٤٧
	اختبار الجري التنفسي ٤٠٠متر	ث	١,٦٧	٠,٢٦	١,٦٢	٠,٥٧
	اختبار عدو ٣٠ متر	ث	٧,٨٩	٠,٨١	٨	-٠,٤٠
	اختبار ثني الجذع للأمام ولأسفل من الوقوف	سم	٣,٧٤	١,١٣	٤	-٠,٦٩
	اختبار الجري المتعرج	ث	١٢,٨٢	١,٠٠٦	١٣	-٠,١٧
	اختبار التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٥,٨٢	٠,٨٦	٦	-٠,٦٢
المتغيرات المهارية	اختبار تمرير واستلام الكرة مع الزميل ثم التصويب على المرمى	ث	٥,٣٦	٠,٦١	٥,٢٠	٠,٧٨
	اختبار التمرير والاستلام ثم الخداع ثم التصويب	ث	٥,٣٥	٠,٥٧	٥,٢٠	٠,٧٨
	اختبار الأداء الدفاعي الهجومي	ث	٥٨,٠٤	٢,٠٩	٥٨,٥٠	-٠,٦٦
	اختبار التحرك والتمرير للهجوم الخاطف	عدد	١,٩٨	٠,٧٣	٢	-٠,٠٨
التحصيل المعرفى		درجة	٣٤,٩٨	٢,١٤	٣٤,٥٠	٠,٦٧

يتضح من جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء إنحصرت بين قيمة (±٣) فـــى جميـــع متغيرات البحث، مما يدل على إعتدالية مجتمع البحث.

التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسين القبليين للمتغيرات قيد البحث ن١ = ن٢ = ٢٥

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي للمجموعة التجريبية		القياس القبلي للمجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
المتغيرات الأساسية	السن	سنة	٢١,٠٤	٠,٧٣	٢١,٠٨	٠,٧٥	٠,١٨٩
	الطول	سم	١٦٣,٢٠	٢,٢٩	١٦٣,٣٦	٢,٣٤	٠,٢٤٤
	الوزن	كجم	٦٢,٤٨	٢,٥٥	٦٢,٥٢	٢,٥٠	٠,٠٥٦
المتغيرات البدنية	اختبار الوثب العمـــودي لسارجنت	سم	١٧,٩٢	٢,٠٨	١٧,٦٨	١,٩٣	٠,٤٢٣
	اختبار الوثب العـــريض من الثبات	متر	١٣٩,٣٢	٧,٣٢	١٤٠,٨٨	٧,٦١	٠,٧٣٨
	اختبار دفع الكرة الطبيـــة (٨٠٠كجم)	متر	٧,٢٤	١,١٢	٧,١٢	١,٢٠	٠,٣٦٤
	اختبار الجري التنفســـي ٤٠٠متر	ث	١,٦٨	٠,٢٥	١,٦٥	٠,٢٦	٠,٤٥٥
	اختبار عدو ٣٠ متر	ث	٧,٧٠	٠,٨٣	٧,٦٨	٠,٨٠	٠,١٠٤
	اختبار ثني الجذع للأمام ولأسفل من الوقوف	سم	٣,٨٨	١,١٦	٣,٦٨	١,١٤	٠,٦١٢
	اختبار الجري المتعرج	ث	١٢,٨٤	١,٠٦	١٢,٧٦	١,٠٥	٠,٢٦٧
	اختبار التصـــويب علـــي المستطيلات المتداخلة	درجة	٥,٨٨	٠,٩٢	٥,٨٤	٠,٨٥	٠,١٥٩
المتغيرات المهارية	اختبار تمريـــر واســـتلام الكرة مـــع الزميـــل ثـــم التصويب على المرمى	ث	٥,٣٤	٠,٦٥	٥,٣٤	٠,٥٩	٠,٠٤٥
	اختبار التمرير والاستلام ثم الخداع ثم التصويب	ث	٥,٣٠	٠,٦٥	٥,٣٧	٠,٦١	٠,٣٨٤
	اختبـــار الأداء الـــدفاعي الهجومي	ث	٥٨,٠٨	٢,٠٣	٥٧,٨٨	٢,٢٤	٠,٣٣٠
	اختبار التحرك والتمرير للهجوم الخاطف	عدد	٢	٠,٧٦	٢,٠٤	٠,٧٣	٠,١٨٩
التحصيل المعرفي		درجة	٣٤,٨٠	٢,١٢	٣٥,٣٦	٢,١٣	٠,٩٣٠

قيمة "ت" الجدولية = ٢,٠٢

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث.

وسائل جمع البيانات:

المقابلة الشخصية: مرفق (١)

قامت الباحثة بإجراء المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء فى المجال والبالغ عددهم (٧).

إستمارات تسجيل البيانات: مرفق (٢)،(٣)

قامت الباحثة بتصميم إستمارات إستطلاع الرأى ثم عرض هذه الإستمارات على الخبراء لتحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج، و لتحديد أفضل الإختبارات البدنية والمهارية والتى تحقق أهداف البحث.

أجهزة وأدوات البحث:

- جهاز ريستاميتر لقياس الطول (سم).
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ث).
- كرات يد – كرات طبية وزن ٨٠٠ جرام
- ميزان طبى لقياس الوزن (كجم).
- شريط لقياس الأطوال (سم).
- صافرة – طباشير.
- أقماع بلاستيكية.
- أحبال مطاطة – عقل حائط.
- عدد ٢ مرمى لكرة اليد.
- داتاشو – جهاز كمبيوتر.

القياسات والإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية المستخدمة فى البحث :

أ- القياسات : مرفق (٥)

- حساب العمر الزمنى (بالشهر).
- قياس الطول الكلى للجسم (سم).
- قياس وزن الجسم (كجم).

ب- الإختبارات البدنية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث: مرفق (٦)

١- الاختبارات البدنية:

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات المرجعية والمراجع العلمية المتخصصة بهدف تحديد أهم الإختبارات البدنية الخاصة بكرة اليد، ثم قامت الباحثة بوضعها فى إستمارة لعرضها على (٧) خبراء فى مجال رياضة كرة اليد ومجال طرق تدريس التربية الرياضية مرفق (١) لتحديد أفضلها فى قياس القدرات البدنية المرتبطة بالبحث. وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج إستطلاع لآراء الخبراء حول أهم الإختبارات التى تقيس القدرات البدنية ن=٧

م	القدرات البدنية	الإختبارات البدنية المرشحة	إبداء الرأى		النسبة المئوية
			نعم	لا	
١	القدرة العضلية للقدمين	* إختبار الوثب العمودى لسارجنت. (القدمين).	٧	٠	%١٠٠
		* إختبار الوثب العريض من الثبات.	٧	٠	%١٠٠
	القدرة العضلية للذراعين	* إختبار دفع كرة طبية ٨٠٠ جم. (الذراعين).	٦	١	%٨٥,٧١
٢	الجلد الدورى التنفسى	* إختبار الجرى ٤٠٠م (بدء عالى)	٧	٠	%١٠٠
٣	السرعة	* إختبار عدو ٣٠ م .	٧	٠	%١٠٠
٤	المرونة	* إختبار ثنى الجذع أماما ولاسفل من الوقوف (سم)	٦	١	%٨٥,٧١
٥	الرشاقة	* إختبار الجرى المتعرج.	٦	١	%٨٥,٧١
٦	الدقة	* اختبار التصويب داخل المربعات المتداخله على الحائط	٧	٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٣) نتائج إستطلاع رآى الخبراء حول أهم الإختبارات التى تقيس القدرات البدنية الخاصة بمهارات كرة اليد، حيث إرتضت الباحثة بالإختبارات الحاصلة على ٨٠% فأكثر، ولقد أسفرت نتائج إستطلاع رآى الخبراء عن (٨) إختبارات.

٢- الإختبارات المهارية:

قامت الباحثة بإستطلاع رآى السادة الخبراء بهدف تحديد أهم الإختبارات التى تقيس المتغيرات المهارية قيد البحث. وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

نتائج إستطلاع لآراء الخبراء حول أهم الإختبارات التى تقيس المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ٧

م	الاختبارات	إبداء الرأى		النسبة المئوية
		نعم	لا	
٢	اختبار تمرير واستلام الكرة مع الزميل ثم الخداع ثم التصويب على المرمى ث	٧	٠	%١٠٠
٤	اختبار التمرير والاستلام مع الزميل ثم التصويب (ث)	٦	١	%٨٥,٧١
٥	اختبار الأداء الدفاعى الهجومى (ث)	٧	٠	%١٠٠
٦	اختبار التحرك والتمرير للهجوم الخاطف (عدد)	٦	١	%٨٥,٧١

يتضح من جدول (٤) نتائج إستطلاع لآراء الخبراء حول أهم الإختبارات التى تقيس المتغيرات المهارية قيد البحث، حيث إرتضت الباحثة والسادة الخبراء والمشرفين بالإختبارات الحاصلة على ٨٠% فأكثر، ولقد أسفرت نتائج إستطلاع رأى الخبراء عن (٤) اختبارات .

٣- إختبار التحصيل المعرفى: مرفق (٤)

بعد مراجعة توصيف المقرر الدراسى الخاص تخصص كرة اليد الفرقة الرابعة بالكلية الفصل الدراسى الثانى، قامت الباحثة بتحديد العبارات الخاصة بمقرر كرة اليد عامة ومهارات كرة اليد خاصة وهى عبارة عن أسئلة صواب وخطأ واسئلة اختر، ومن ثم قامت الباحثة بإستطلاع آراء السادة الخبراء بهدف تحديد أهم هذه العبارات.

قامت الباحثة بتصميم الإختبار المعرفي لقياس التحصيل المعرفي لعينة البحث فى المعلومات المعرفية المرتبطة بمقرر كرة اليد

الدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة مكونة من(٢٠) طالبات من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من ٢٠٢٤/٢/١٢م الي ٢٠٢٤/٢/٢٤م وذلك بهدف التعرف علي مدي ملائمة ومناسبة المكان وصلاحية أدوات القياس وايجاد المعاملات العلمية لأدوات البحث.

المعاملات العلمية للتحصيل المعرفى:

- الصدق:

قامت الباحثة بإيجاد صدق عبارات إختبار التحصيل المعرفى من خلال ثلاث محاور (الجانب المعرفى، والجانب المهارى، والجانب القانونى) المقرر دراستهم لتخصص كرة اليد الفرقة الرابعة الفصل الدراسى الثانى.

جدول (٥)

صدق الاستبيان بين كل عبارة والمجموع المحور ن= ١٠

المحاور	المحور الاول:المعرفي		المحور الثاني :المهاري		المحور الثالث: القانوني	
	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
اسئلة صح او خطأ	١	*٠,٧٢٤	١	*٠,٥٩٢	١	*٠,٩٨٦
	٢	*٠,٤٥٣	٢	*٠,٤٧١	٢	*٠,٨٥٧
	٣	*٠,٦٠١	٣	٠,٥٠٦	٣	*٠,٥٠٣
	٤	*٠,٥٩٦	٤	*٠,٥٣٣	٤	*٠,٦٣٨
	٥	*٠,٤٥٤	٥	*٠,٥٨٣	٥	*٠,٥٠٩
	٦	*٠,٤٩٠	٦	*٠,٤٥٨	٦	*٠,٥٢٤
	٧	*٠,٤٤٦	٧	*٠,٥٦٠	٧	*٠,٤٦٣
	٨	*٠,٤٨٠	٨	*٠,٥٠٤	٨	*٠,٦٣٠
	٩	*٠,٤٩٢	٩	*٠,٤٩٢	٩	*٠,٧٠٨
	١٠	*٠,٥٣٠	١٠	*٠,٤٦٢	١٠	*٠,٤٥٣
اسئلة اكمل الاتي	١١	*٠,٦٣٨	١١	*٠,٥٣٣	١١	*٠,٩٨٧
	١٢	*٠,٤٧١	١٢	*٠,٦٠١	١٢	*٠,٤٩٢
	١٣	*٠,٥٢٥	١٣	*٠,٤٥٨	١٣	*٠,٥٣٨
	١٤	*٠,٥٩٩	١٤	*٠,٦٣٨	١٤	*٠,٨٥٧
	١٥	*٠,٥٠٤	١٥	*٠,٩٠٣	١٥	*٠,٥١٨
	١٦	*٠,٤٦٦	١٦	*٠,٤٩٢	١٦	*٠,٦٩٤
	١٧	*٠,٥٦٠	١٧	*٠,٥٣٣	١٧	*٠,٦٣٨
	١٨	*٠,٦٦٤	١٨	*٠,٤٥٨	١٨	*٠,٥٧٢
	١٩	*٠,٥٩٦	١٩	*٠,٥٩٩	١٩	*٠,٤٧١
	٢٠	*٠,٥٣٣	٢٠	*٠,٥٨٣	٢٠	*٠,٥٠٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥= ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (٥) توجد العبارات علاقة ارتباطية بين كل عبارة والمجموع المحور الذي ينتمي الية مما يدل علي صدق العبارات الاستبيان قيد البحث.

جدول (٦)

صدق الاستبيان بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاستبيان ن=٢٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	التاريخي	*٠,٦٨٥
٢	القانوني	*٠,٥٩٩
٣	المهاري	*٠,٨١٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥=٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (٨٦) وجود علاقة ارتباطية بين كل مجموع المحور مع المجموع الكلي للاستبيان الذي ينتمي الية مما يدل علي صدق العبارات الاستبيان قيد البحث.

ثانيا: ثبات التحصيل المعرفي

جدول (٧)

معامل الاتباط بين القياسين التطبيق الاول واعادة التطبيق للاستبيان ن=٢٠

المحاور	المحور الاول:المعرفي		المحور الثاني :المهاري		المحور الثالث: القانوني	
	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
اسئلة صح او خطأ	١	*٠,٩٠٥	١	*٠,٩٠٣	١	*٠,٦٩٨
	٢	*٠,٨٠٢	٢	*٠,٨٩٢	٢	*٠,٨١٦
	٣	*٠,٩٠٥	٣	*٠,٩٠٣	٣	*٠,٩٠٣
	٤	*٠,٧٩٣	٤	*٠,٨٦٦	٤	*٠,٧٢٨
	٥	*٠,٨٨٢	٥	*٠,٨٩٩	٥	*٠,٨٩٢
	٦	*٠,٦٨٨	٦	*٠,٨٤٠	٦	*٠,٦٦٧
	٧	*٠,٨١٦	٧	*٠,٩٠٣	٧	*٠,٨١١
	٨	*٠,٨١١	٨	*٠,٨٩٩	٨	*٠,٨١١
	٩	*٠,٩٠٥	٩	*٠,٩٠٥	٩	*٠,٩٠٥
	١٠	*٠,٨١٨	١٠	*٠,٨١٨	١٠	*٠,٨١١
اسئلة اكمل الاتي	١١	*٠,٨٤٠	١١	*٠,٦٠٨	١١	*٠,٧٢٨
	١٢	*٠,٨٦٦	١٢	*٠,٧٨٧	١٢	*٠,٧٢٨
	١٣	*٠,٨٩٩	١٣	*٠,٧٨٧	١٣	*٠,٨٩٩
	١٤	*٠,٩٠٥	١٤	*٠,٩٠٥	١٤	*٠,٩٠٣
	١٥	*٠,٩٠٣	١٥	*٠,٦٩٨	١٥	*٠,٩٠٥
	١٦	*٠,٨٩٩	١٦	*٠,٧٨٠	١٦	*٠,٨٩٢
	١٧	*٠,٨٩٩	١٧	*٠,٧٩٢	١٧	*٠,٩٠٥
	١٨	*٠,٨٩٢	١٨	*٠,٦٨٥	١٨	*٠,٧٦٤
	١٩	*٠,٨٩٩	١٩	*٠,٨٩٩	١٩	*٠,٨٠٢
	٢٠	*٠,٨٨٢	٢٠	*٠,٨٠٢	٢٠	*٠,٨٨٢
	الكلي	*٠,٧٢٤	الكلي	*٠,٦٢٠	الكلي	*٠,٦٤٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥= ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية بين القياسين التطبيق الاول واعادة التطبيق مما يدل علي ثبات االاستبيان قيد البحث.

جدول (٨)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز للاختبار المعرفى قيد البحث ن = ١٠

المحاور	المحور الاول: المعرفي				المحور الثاني :المهاري				المحور الثالث: القانوني			
	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
اسئلة صح او حطأ	١	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩	١	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٠٩	١	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥
	٢	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٢	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦	٢	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣
	٣	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٩	٣	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٣	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦
	٤	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٤	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٤	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٩
	٥	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٥	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦	٥	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٩
	٦	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٦	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٩	٦	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥
	٧	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦	٧	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٧	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣
	٨	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٨	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٩	٨	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦
	٩	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦	٩	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٩	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥
	١٠	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٩	١٠	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦	١٠	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣
اسئلة أكمل الآتي	١١	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	١١	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦	١١	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٠٩
	١٢	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥	١٢	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٩	١٢	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣
	١٣	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	١٣	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥	١٣	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥
	١٤	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦	١٤	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥	١٤	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦
	١٥	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٩	١٥	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	١٥	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٩
	١٦	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	١٦	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦	١٦	٠,٩٥	٠,٠٥	٠,٠٥
	١٧	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٠٩	١٧	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	١٧	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٩
	١٨	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	١٨	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦	١٨	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣
	١٩	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦	١٩	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٩	١٩	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣
	٢٠	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٢٠	٠,٨٥	٠,١٥	٠,١٣	٢٠	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,١٦

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات السهولة للاختبار المعرفى قيد البحث قد تراوحت بين (٠,٧٥، ٠,٩٥) ومعامل الصعوبة يتراوح بين (٠,٢٥، ٠,٢٠) ومعامل التميز يتراوح بين (٠,١٩، ٠,٠٥).

البرنامج التعليمي:

البرنامج المقدم باستخدام نموذج "بايبي" البنائي:مرفق(٨)

- هدف البرنامج:

يهدف البرنامج الي تحسين الأداءات المهارية المركبة في كرة اليد بإستخدام نمـــوذج بايبي البنائي علي طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق – تخصص كرة اليد.

- اسس وضع البرنامج:

- ملائمة ومناسبة البرنامج التعليمى لمستوى وقدرات الطالبات ومراعاه الفروق الفردية.
- مراعاة توافر الامكانات والادوات اللازمة في البرنامج التعليمى.
- تناسب التسلسل المنطقي لمحتويات البرنامج مع أهدافة، ومع طبيعة وخصائص المرحلة العمرية قيد البحث.
- مراعاة مبدأ التدرج في المحتويات وفي التعلم من السهل إلي الصعب ومن البسيط إلـــي المركب بما يتناسب مع قدراتهم.
- كل خطوة تبنى علي الإستجابة التي تم تحقيقها في الخطوة السابقة.
- أن تقوم الطالبة بالعمل بالاختيار من المحتويات المراد تعليمها ثم التفرغ داخل البرنامج بنفسها بما يتناسب مع مستوى التعلم المطلوب تحقيقة.
- مراعاة تقديم تعليمات وإرشادات وتوجيهات توضح فيها النواحى الفنية الصحيحة لكـــل خطوه تعليمية لتلاشي الأخطاء أو عند حدوثها من إصلاحها وتداركها.
- مراعاة التشويق والاثارة والحرص علي البساطة في الخطوات التعليمية وسهولتها.

- محتوي البرنامج:

١- مرحلة الانشغال أو التشويق Engagement

٢- مرحلة الاستكشاف Exploration

٣ -مرحلة التفسير Explanation

٤- مرحلة التقويم Evaluation

- الاطار العام لتنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة باستطلاع رأي الخبراء لتحديد عدد الاسابيع وعدد الوحـــدات الاســـبوعية وزمن كل وحدة والتوزيع للمحتوى علي اجزاء الوحدات من خلال استمارة قامـــت الباحثـــة بإعدادها لهذا الغرض.

وقد اتفقت آراء الخبراء بنسبة (٨٠%) على أن يكون شكل وتوزيع الوحدة التعليمية على النحو التالى:

- الجزء التحضيرى: الاحماء والاعداد البدنى: (٣٠) ق
- الجزء الرئيسى: (٥٥) ق

أ- مراحل تطبيق نموذج بايبى (٣٠) ق

ب- تعلم الخطوات الفنية للمهارات المركبة (١٥) ق

- الجزء الختامى: (٥) ق
- الاجمالى: (٩٠) ق زمن الوحدة

وتم تحديد عدد الوحدات التعليمية المقترحة للمجموعة التجريبية (٨) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليميه أسبوعيا وذلك لمده (٨) أسابيع وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة بناءا علي اراء الخبراء وجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

التوزيع الزمنى للفترات التعليمية

م	البيانات	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	٨ أسابيع
٢	عدد الفترات التعليمية	٨ وحدات تعليمية
٣	عدد الفترات التعليمية في الأسبوع	وحدة تعليمية
٤	زمن التطبيق في الفترة	٩٠ دقيقة
٥	زمن التطبيق فى الأسبوع	٩٠ دقيقة
٦	الزمن الكلي لتطبيق البرنامج	٧٢٠ دقيقة

الدراسة الأساسية:

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي في اختبار التحصيل المعرفي وأختبارات المهارات الأساسية والأختبارات البدنية في رياضة كرة اليد قيد البحث لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٤م، ويوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٥م وذلك طبقا للموصفات وشروط الأداء الخاصة بكل أختيار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة .

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح .

قامت الباحثة بعد أن تأكدت من تجانس وتكافؤ عينة البحث الأساسية والإستطلاعية بتطبيق البرنامج التعليمي التقني بإستخدام نموذج بايبي البنائي في صورته النهائية علي

المجموعة التجريبية، ويهدف إلي جذب الطلاب الذين لا يستطعون تحت الظـروف العاديـة الإستمرار في برنامج تعليمي تقليدي، وذلك من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٨ م إلي يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٤/٤/٢٤م ولمدة (٨) أسابيع، بواقع وحده إسبوعيا، وبلغ زمن الوحـدة التعليمية (٩٠) دقيقة، ولمدة (٨) اسابيع

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بعد الأنتهاء من المدة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقتـرح وفـق المتغيرات الخاصة بكل مجموعة من مجموعتي البحث بإجراء القياس البعدى بنفس الشـروط والمواصفات التي تمت في القياس القبلي ، وذلك لضمان دقة وسلامة البيانـات وذلـك يـوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٤/٢٧م ، ويوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٤/٢٨م، حيث تم تفريغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار T-test
- معامل الارتباط Pearson)

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ونسب تحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض الأداءات المهارية المركبة والتحصيل المعرفى لصالح القياس البعدي.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات قيد البحث

ن=٢٥

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي للمجموعة التجريبية		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		قيمة (ت)	نسبة التحسن ٪
			م	ع	م	ع		
المتغيرات البدنية	اختبار الوثب العمـودي لسارجنت	سم	١٧,٩٢	٢,٠٨	٢١,١٦	١,١٤	٦,٨٤٢	%١٨,٠٨-
	اختبار الوثب العـريض من الثبات	متر	١٣٩,٣٢	٧,٣٢	١٥٠,٣٢	٤,٧٢	٦,٦٢١	%٧,٨٩-
	اختبار دفع الكرة الطبية (٨٠٠كجم)	متر	٧,٢٤	١,١٢	١٠,٧٢	١,٣٠	٩,٦٣٧	- %٤٨,٠٦

تابع جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات قيد البحث

ن=٢٥

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي للمجموعة التجريبية		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		قيمة (ت)	نسبة التحسن ٪
			م	ع	م	ع		
	اختبار الجري التنفسي ٤٠٠متر	ث	١,٦٨	٠,٢٥	١,٣٥	٠,٢٦	٤,٨٣٤	%٢٤
	اختبار عدو ٣٠ متر	ث	٧,٧٠	٠,٨٣	٦,١٢	٠,٩٧	٥,٦٩٣	%٢٥,٨١
	اختبار ثني الجذع للأمام ولأسفل من الوقوف	سم	٣,٨٨	١,١٦	٦	١,٩٣	٤,٦١٥	-%٥٤,٦٣
	اختبار الجري المتعرج	ث	١٢,٨٤	١,٠٦	١١,٣٦	٠,٨٦	٦,٠٢٢	%١٣,٠٢
	اختبار التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٥,٨٨	٠,٩٢	٨,٣٦	٢,٣٢	٥,٤٩٤	-%٤٢,١٧
المتغيرات المهارية	اختبار تمرير واستلام الكرة مع الزميل ثم التصويب على المرمى	ث	٥,٣٤	٠,٦٥	٤,٧٦	٠,٥٢	٤,٤٦٠	%١٢,١٨
	اختبار التمرير والاستلام ثم الخداع ثم التصويب	ث	٥,٣٠	٠,٦٥	٤,٦٨	٠,٤٧	٤,٥٥٢	%١٣,٢٤
	اختبار الأداء الدفاعي الهجومي	ث	٥٨,٠٨	٢,٠٣	٥٣,٤٠	٥,٢٥	٤,٠١٠	%١٣,٢٢
	اختبار التحرك والتمرير للهجوم الخاطف	عدد	٢	٠,٧٦	٢,٨٨	٠,٤٣	٤,٥٣٠	-%٤٤
التحصيل المعرفي		درجة	٣٤,٨٠	٢,١٢	٤١,٠٨	٦,٣٣	٤,٩٧٨	-%١٨,٠٤

قيمة (ت) الجدولية = ٢,٠٦٤

يتضح من الجدول (١٠) توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات قيد البحث للصالح القياس البعدي.

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (١٠) أنه توجد فروق داله احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥%) ونسب تحسن بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى لدى طالبات المجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي وذلك لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة أن المجموعة التجريبية التى طبقت، ليها نموذج بايبى البنائى جاء مناسباً لتقدم المتغيرات قيد البحث نتيجة لمرور المتعلمين بمراحل البرنامج الخمسة وهى

(مرحلة التشويق وجذب الانتباه، مرحلة الاستكشاف، مرحلة التفسير، مرحلة التوسع، مرحلة التقويم) الأمر الذى أدى إلى تفاعلهم مع هذا الأسلوب وتحديدهم لانفسهم واكتشافهم للحلول وتطبيقها وصولا إلى تعلم الأداء لمهارات كرة اليد قيد البحث حيث لعبت مرحلة الاكتشاف داخل نموذج بايبى البنائى الدور الأساسى في عملية التعلم حيث جعلت الطالبة تنشط وتفكر ليصل إلى حلول متنوعة وبتوجيه المعلم لتصحيح وتفعيل مسار عملية التعلم للمهارات قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من "**هوكانين Hokkanen** (٢٠١١) (٢٣)، دراسة **دينا أحمد** (٢٠١٥م) (٥)، دراسة **سناء الميـاح** (٢٠١٦م) (٩)، دراسة **سنتورك وكامليير** (**Senturk and Camliyer** ٢٠١٦م)(٢٦)، دراسة **غادة محمد يوسف**" (٢٠١٩) (١٢) أن استخدام نموذج بايبى البنائى في التعلم يتيح الفرصة للمتعلمين في المشاركة الايجابية مع مراعاة الفروق الفردية وتنوع التعليم من خلال الاعتماد على ذاتية المتعلم في الحصول على الخبره التى تهيئها له الموقف ليقف المتعلم موقفاً ايجابيا نشطاً في مراحل نموذج بايبي البنائى وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

ومما سبق يتضح صحة الفرض الثانى والذى ينص على "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية ونسب تحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض الأداءات المهارية المركبة والتحصيل المعرفى لصالح القياس البعدي**".

عرض نتائج الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ونسب تحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض الأداءات المهارية المركبة والتحصيل المعرفى لصالح القياس البعدي.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد البحث ن=٢٥

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي للمجموعة الضابطة		القياس البعدي للمجموعة الضابطة		قيمة (ت)	نسبة التحسن ٪
			م	ع	م	ع		
المتغيرات البدنية	اختبار الوثب العمودي لسارجنت	سم	١٧,٦٨	١,٩٣	١٩,٤٤	١,٨٥	٣,٤٢٤	%٩,٩٥-
	اختبار الوثب العريض من الثبات	متر	١٤٠,٨٨	٧,٦١	١٤٦,٣٢	٦,٦٢	٣,٥٦١	%٣,٨٦-
	اختبار دفع الكرة الطبية (٨٠٠كجم)	متر	٧,١٢	١,٢٠	٩,٠٤	١,٩٤	٤,٤٤٧	- %٢٦,٩٦
	اختبار الجري التنفسي ٤٠٠متر	ث	١,٦٥	٠,٢٦	١,٥٤	٠,٢٨	٣,٤٠١	%٧,١٤

تابع جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد البحث ن=٢٥

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي للمجموعة الضابطة		القياس البعدي للمجموعة الضابطة		قيمة (ت)	نسبة التحسن ٪
			م	ع	م	ع		
	اختبار عدو ٣٠ متر	ث	٧,٦٨	٠,٨٠	٧	٠,٨١	٣,٧٧٨	%٩,٧١
	اختبار ثني الجذع للأمام ولأسفل من الوقوف	سم	٣,٦٨	١,١٤	٤,٤٠	١,٦٣	٢,٦٨٨	-%١٩,٥٦
	اختبار الجري المتعرج	ث	١٢,٧٦	١,٠٥	١٢,٣٦	١,٢٥	٣,٠٩٨	%٣,٢٣
	اختبار التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٥,٨٤	٠,٨٥	٦,٩٢	١,٧٧	٣,٣١١	%١٨,٤٩
المتغيرات المهارية	اختبار تمرير واستلام الكرة مع الزميل ثم التصويب على المرمى	ث	٥,٣٤	٠,٥٩	٥,٢١	٠,٥٨	٢,٤٠٨	%٢,٤٩
	اختبار التمرير والاستلام ثم الخداع ثم التصويب	ث	٥,٣٧	٠,٦١	٥,٢٠	٠,٦٧	٣,١٩٤	%٣,٢٦
	اختبار الأداء الدفاعي الهجومي	ث	٥٧,٨٨	٢,٢٤	٥٦,٤٠	٢,٠٨	٣,٣٠٦	%٢,٦٢
	اختبار التحرك والتمرير للهجوم الخاطف	عدد	٢,٠٤	٠,٧٣	٢,٣٦	٠,٤٨	٣,٣٦١	-%١٥,٦٨
التحصيل المعرفي		درجة	٣٥,٣٦	٢,١٣	٣٧,٤٤	٣,٣٦	٣,٦٩٨	-%٥,٨٨

قيمة (ت) الجدولية = ٢,٠٦٤

يتضح من الجدول (١١) توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد البحث للصالح القياس البعدي.

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (١١) وشكل أنه توجد فروق داله احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥%) ونسب تحسن بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى لدى طالبات المجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي وذلك لصالح القياس البعدي.

وترى الباحثة أن التحسن في المجموعة الضابطة حدث نتيجة الخطوات التقليدية المتبعة في التعلم من قبل المعلمة، حيث تستخدم الطالبات المعلومات والتوجيهات التى تقدم له عن كيفية أداء مهارة، فتقوم المعلمة بالشرح اللفظي للمهارة، ثم تقوم بعرض المهارة الحركية لهن، وعليه السماح للطالبة بتجريب المهارة الحركية، ومن خلال التكرار مع طول الفترة الزمنية التى تمارس فيها الطالبة المهارة يحدث التحسن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "**لمياء فوزى محروس**" (٢٠٠٠م) (١٣)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن هذا الإسلوب يتصف بأن وجود المعلم له أهمية وتعليماته بناءة كما أشاروا أيضا إلى أن هذا الإسلوب له تأثير إيجابى فى عملية التعليم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من هوكانين (***Hokkanen***٢٠١١) (٢٣)، دراسة دينا أحمد (٢٠١٥م) (٤)، دراسة سناء المياح (٢٠١٦م) (٩)، دراسة سنتورك وكاملييير (***Senturk and Camliyer***٢٠١٦م) (٢٦)، دراسة غادة محمد يوسف (٢٠١٩) (١٢)، دراسة شيماء جمال الدين جعفر" (٢٠٢٠) (١٠)، حيث أشاروا إلى أن الطريقة المتبعة مع المجموعة الضابطة لها تأثيرا إيجابيا علي إكتساب المعلومات وأدت ذلك إلي أكتساب المهارات الاساسية والتعلم وتحسن القياسات البعدية عن القبلية.

ومما سبق يتضح يتضح صحة الفرض الاول والذى ينص على "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية ونسب تحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض الأداءات المهارية المركبة والتحصيل المعرفى لصالح القياس البعدي**".

عرض نتائج الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض الأداءات المهارية المركبة والتحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين والبعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث ن١=ن٢=٢٥

المتغيرات		وحدة القياس	القياس البعدي للمجموعة الضابطة		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
المتغيرات البدنية	اختبار الوثب العمودي لسارجنت	سم	١٩,٤٤	١,٨٥	٢١,١٦	١,١٤	٣,٩٥٤
	اختبار الوثب العريض من الثبات	متر	١٤٦,٣٢	٦,٦٢	١٥٠,٣٢	٤,٧٢	٢,٤٥٨
	اختبار دفع الكرة الطبية (٨٠٠كجم)	متر	٩,٠٤	١,٩٤	١٠,٧٢	١,٣٠	٣,٥٨٢
	اختبار الجري التنفسي ٤٠٠متر	ث	١,٥٤	٠,٢٨	١,٣٥	٠,٢٦	٢,٤٦٥
	اختبار عدو ٣٠ متر	ث	٧	٠,٨١	٦,١٢	٠,٩٧	٣,٤٦٨
	اختبار ثني الجذع للأمام ولأسفل من الوقوف	سم	٤,٤٠	١,٦٣	٦	١,٩٣	٣,١٥٨

تابع جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين والبعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث ن١=ن٢=٢٥

المتغيرات		وحدة القياس	القياس البعدي للمجموعة الضابطة		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
	اختبار الجري المتعرج	ث	١٢,٣٦	١,٢٥	١١,٣٦	٠,٨٦	٣,٢٨٧
	اختبار التصويب علي المستطيلات المتداخلة	درجة	٦,٩٢	١,٧٧	٨,٣٦	٢,٣٢	٢,٤٦٠
المتغيرات المهارية	اختبار تمرير واستلام الكرة مع الزميل ثم التصويب على المرمى	ث	٥,٢١	٠,٥٨	٤,٧٦	٠,٥٢	٢,٩٠٢
	اختبار التمرير والاستلام ثم الخداع ثم التصويب	ث	٥,٢٠	٠,٦٧	٤,٦٨	٠,٤٧	٣,٢٠٤
	اختبار الأداء الدفاعي الهجومي	ث	٥٦,٤٠	٢,٠٨	٥٣,٤٠	٥,٢٥	٢,٦٥٢
	اختبار التحرك والتمرير للهجوم الخاطف	عدد	٢,٣٦	٠,٤٨	٢,٨٨	٠,٤٣	٣,٩٥٠
التحصيل المعرفي		درجة	٣٧,٤٤	٣,٣٦	٤١,٠٨	٦,٣٣	٢,٥٣٨

قيمة (ت) الجدولية = ٢,٠٢

يتضح من الجدول (١٢) توجد فروق دالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث للصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

يطلق على نموذج بايبي البنائى دورة التعلم الخماسية حيث طور أسلوب التدريس في خمس مراحل متتابعة (مرحلة الاشتراك وجذب الانتباه- ومرحلة الاستكشاف- ومرحلة التفسير- ومرحلة التوسيع – ومرحلة التقويم) ومن هذا المنطلق كانت بصمات التعلم لمهارات كرة السلة للمجموعة التجريبية وتنمية وتطور الأداء الحركى والمهارى، ومن هذا المنطلق كان الوضوح في تعلم المفاهيم الذى شكل الأساسى لفهم العلم وحدد الصفات المشتركة بين الكثير من الحقائق المنفردة لذا هو محور رئيسى في أى تعلم، كما أنه نموذجا تدريسيا فعالاً يعتنى بالفروق الفردية بين المتعلمين أو المتعلمات، ومن خلال ما سبق وضحت الصورة في التطبيق العملى باستخدام دورة التعلم الخماسى لبايبي وذلك بالنتائج الايجابية والمتميزة على المهارات قيد البحث وحققت خماسية بايبى تعلم وتنمية وتطوير اسلوب الأداء المهارى والحركى والبدنى للعينة التجريبية قيد البحث.(٢: ١٣)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق في نسب التحسن المختلفة بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في متغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدى للصالح المجموعة التجريبية.

وفي هذا الصدد يشير Hokkanen, Lorraine(٢٠١١م) (٢٤) أن نموذج بايبي البنائى يهتم باتقان المهام التعليمية، والتحصيل الدراسى الجيد من خلال قيام المتعلم بنشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتى التعليم والتعلم، ويستحضر فهمه السابق إلى مواقف التعلم، ويؤثر هذا الفهم في اكتسابه المعرفه الجديده، كما يتفاعل المتعلم مع غيره من المتعلمين وتبادله الخبرات معهم يؤدى إلى تعديل ونمو مهاراته وصقلها.

ولهذا ترجع الباحثة التحسن لأفراد المجموعة التجريبية إلى أستخدام نموذج بايبى البنائى الذى أتاح الفرصة لطالبة لتعلم وأتقان مهارات كرة اليد قيد البحث حيث أن هذا البرنامج يتميز ببعض العناصر ومنها (مراعاة الفروق الفردية، القدرة على أستخدام الوسائل الحديثة فى عملية التعليمية مثل لقطات الفيديو والصور التويضحية، الشرح الوافى للخطوات الفنية، القدرة على أصلاح الاخطاء) كل هذا أدى إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة فى نسب التحسن البعدى عن القياس القبلى فى مستوى أداء مهارات كرة اليد قيد البحث.

ومما سبق يتضح صحة الفرض الثالث والذى ينص على "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تحسن بعض الأداءات المهارية المركبة والتحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية**".

الاستنتاجات:

من خلال ما تحقق من فروض البحث ووفقاً لما توصلت إليه نتائج التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج وفي حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة أمكنت الباحثة إلي الإستنتاجات التالية:

١- تفوقت المجموعة التجريبية التي إستخدمت نموذج بايبى البنائى على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) في تحسين قيد البحث.

٢- البرنامج التعليمى باستخدام نموذج بايبى البنائى للمجموعة التجريبية ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في تحسين الأداءات المهارية المركبة في كرة اليد قيد البحث.

التوصيات:

بناء على الاستنتاجات الخاصة في موضوع البحث تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام نموذج بايبي البنائي لما له من فاعلية علي مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد قيد البحث.
- تطبيق أسلوب التعلم باستخدام نموذج بايبي البنائي للفرق الدراسية الأخري لما له من فاعلية علي مستوى أداء مهارات كرة اليد قيد البحث.
- إجراء دراسات وبحوث مشابهة لطبيعة البحث في مراحل عمرية مختلفة وفي مهارات أنشطة رياضية مختلفة.